N° 107 (3me année) d'EL-OUAZIR & n° 148 (12me année) d'EL-MOUCHIR

عدد ١٠٧ (السنة الثالثة) للوزير وعدد ١٤٨ (السنة الثانية عشر) للمشير

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية مليـة عمومية أسبوعية *

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية - ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraîria, 15
TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة من سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة من سنة سلفا ٢٥ فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية .... ٤ «
« « الثالثة .... ٣ «
« « الرابعة .... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ١٦ ذو القعدة ١٣٤٠ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 10 Juillet 1922

المكتبة الوطنية
تونس
ل 5376

التغييرات الجديدة

دور الاجراء في تنفيذ التنظيمات السياسية والانقلابات الادارية هو محل النظر ومركز نقطة الجدال بين الهيئات العامة التونسية المشتغلة بنتائج التنسيقات هل هي حقيقية واقعية وباكورة من بوادر التحسينات المنتظرة بفارغ الصبر ام هي وهمية صورية ومقدمة لسياسة الاندماج والاختلاط والالحاق ؟

هذه الاراء المتعددة والافكار المختلفة وضعت على محك النقد منذ بسطت المسألة التونسية لدى اللجنة المكلفة بوزارة الخارجية الى المذاكرات المتداولة بين اللجنة والمقيم العام بباريس الى تقديم برنامج الاصلاحات التي يريد اجراءها للمرة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة التي قبل فيها البرنامج الاخير مبدئيا بعد تعديله في تلك المرات الثلاث الى تعيين يوم ٢٣ جوان موعدا لمفاوضة مجلس الامة الى تاخير نشر القضية ليوم ٤ الجاري

هذه الحركات الاخيرة الاهتمامية ازدادت جسامة منذ الساعة الثالثة بعد زوال يوم ٤ جويلية اي عند اجتماع مجلس الامة وحضور ثلاثين نائبا برئاسة مسيو راوول بيري لخصوص المسألة التونسية

كان بهذه الجلسة مسيو بوانكري وزير الخارجية ورئيس مجلس الوزراء حاضرا بصفة نائب عن الحكومة الفرنسوية

دامت الجلسة الى الساعة الثامنة واستمرت من الغد صباحا ومساء وحصلت في اثناء الجلسات مناقشات عنيفة في المسائل السياسية اما المسائل الاقتصادية فلم يقع فيها خلاف يذكر

والمحاججات الشديدة والمضايقات الجدلية الكبرى كانت بوجه خاص في حرية الصحافة التونسية وقيودها التي ادخلت عليها منذ ظهور الجرائد الشيوعية اواخر العام الماضي باللغة العربية وقيامها بالحملات القلمية على الادارات العامة بتونس

وشعبت المناقشات مسالة نشر المذهب الشيوعي بافريقيا الشمالية عموما وبتونس خصوصا وبما ان النواب انقسم لبسوا متفقين على مبدا واحد فقد استفحل بينهم الشقاق واستحكم الجدال الى ان كاد ذلك يؤديهم الى اظهار مخبئات الاسرار لاسيما وممثل الحكومة (مسيو بوانكري) جاهر بضدية الشيوعية بل بمقاومتها ومصادرتها ولمح الى سلوك حزب الشبيبة المؤسس منذ زمان بانتقاد واتى بتاريخ حركات الشبيبة غابرا وحاضرا (وان كانت ملاحظاته محل النظر لاحتياجها الى التدقيق والتحوير وزيادة التثبت في المسألة الدستورية)

اجل نشرت القضية الوطنية لاول مرة بمجلس الامة بعد طول انتظار ولكن هل حصلت النتائج المترقبة ؟

الجواب على ذلك سيكشفه المستقبل .....

لا سيما وان نفس المذاكرات لم تاتنا مفصلة لحد الان بل ببرقيات مجملة مقتطفة لا ربط بين اسئلتها واجوبتها ولا بين عباراتها وجملها ولكن نحن في انتظار ورود عدد الجريدة الرسمية الفرنسوية المنشور به محضر الاجتماعات النيابية لناتي على الافادات الصحيحة بتدقيق

ولكن على سبيل الانموذج نلاحظ ان المذاكرات بين م. لافون وم. برتون وم. كاشان وم. موزنو وم دوبران و م تاتنجير وم فيان كوتيري كانت تحوم حول الانقلاب السياسي والاقتصادي الذين لا بد منهما لشعب اخذ شوطا بعيدا في طريق النهوض كغيره من اقوام العالم ولم يعد في استطاعته البقاء على الشكل النظامي الذي كان عليه واخنى عليه الذي اخنى على لبد

اما برامجهم فكانت على اشكال فمنهم من يرى اجابة الرغائب الوطنية باسرها مع حفظ مصالح فرنسا ومنهم من يرى ادخال الاصلاحات مع حفظ مصالح المعمرين ايضا ومنهم من يرى المحافظة على مصالح المعمرين كيفما كان الحال ولو باضطهاد الوطنيين وحرمانهم من حقوقهم الشرعية المقدسة في نظر المنصفين

على ان السياسة المراد اتباعها نفسها تنقسم الى نوعين ادخال النظامات الدستورية مع استعمال اللين اوادخال الاصلاحات الطفيفة مع اتخاذ طرق الشدة في التنفيذ وكان هذه الفكرة الاخيرة اصبحت لا محل لها من صور التطبيق في عصر النهوض البشري ولا يمكن بحال ان تمتلك القلوب بالصرامة والقساوة

هذه زبدة ما جرى من المداولات بباريس اما بتونس فانه عند قدوم جناب المقيم الى الحاضرة فجئة بمناسبة مرض الجناب العالي وقطعه موقتا المذاكرات في القضية التونسية قد بادر الى التصريح بالدور الجديد الذي ستدخل فيه المسالة من حيث المجلس الدستوري الصغير المزمع على اقامته على اطلال المجلس الشوري ومن حيث الانتخابات العامة للنيابة على شكل مخصوص ومن حيث تقسيمات المملكة الى مناطق ادارية تفويضية ومن حيث تفريق السلط واستقلال القضاء العدلي عن النفوذ الاداري وبالاحرى قطع الصلة حقيقة بين وزارة العدلية والكتابة العامة المنحلة اخيرا التي عوضت بادارة للداخلية محدودة المامورية

وتلقاء ذلك كله تباينت الاراء العامة في فهم صورة التطبيق والتنفيذ وبالاحرى ماذا عسى يكون المآل ؟ .....

فالبعض يرى التسجيل على الاصلاحات الجزئية والغاء المشاركة في الانتخابات المقبلة والبعض يرى قبول الاصلاحات والمشاركة في الانتخابات والبعض يرى قبول مشروع الانتخاب العام للمجلس التفاوضي مع الاستمرار على المطالبة بالرغائب الاخرى بلا انقطاع

وكل راي من تلك الاراء مبني على قاعدة فمن يرى التسجيل على الاصلاحات والغاء المشاركة في الانتخابات فمستنده ان معظم التغييرات الماضية كانت عديمة الجدوى وغايتها مضادة لمشروعيتها كاحداث وزارة العدلية امس عملا بمبدا تفريق السلط ولكن الغاية كانت معكوسة فسلطة العمال الادارية واحكامهم الفردية لا زالت كما هي غير داخلة تحت مسؤولية وزارة العدلية وفي نفس العدلية اعطيت سلطة متسعة للكوميسارات لا سيما وان الاصلاحات دون المطالب الدستورية على ان الانتخابات ربما كانت مشابهة لانتخابات الحجرات الفلاحية والتجارية والصناعية كما هو المتوقع وفي ذلك ما فيه من جعل الكلمة الاخيرة للحكومة التي لا صفة تخولها في عرف الحكومات الاخرى التداخل في الانتخابات الشعبية بل يجب ان يكون النواب بعيدين عن الحكومة لا في قبضة يدها ترشحهم ثم تستخدمهم لتاييد سياستها الفردية الخارجة عن مسؤولية الامة لان الامة قد وضعت ثقتها في ذوات معتبرين لتاييد مطالبها القومية فاذا كانت الحكومة المحلية تريد حقيقة ترضية الراي العام فما عليها الا ان تستشير اولائك النواب المعتمدين لدى الامة بل تسعى في الحصول على موافقتهم اذ في رضائهم رضاء الشعب والمظنون ان الشعب يقبل المشروع مبدئيا اذا تحقق خلوص نية الممثلين لتنفيذه من رجال الحكومة الفرنسوية وان هذه الاصلاحات هي الخطوة الاولى التي ستعقب بغيرها

ومن يرى قبول الاصلاحات والمشاركة في الانتخابات ويقتنع بهذا الاعطاء الجزئي فمستنده في ذلك هو ان الياس والقنوط قد غلبا عليه وانه لا يؤمل من الحكومة اكثر من اصلاحات بسيطة وانتخابات شبيهة بانتخابات الحكومة لاعضاء المجلس الشوري الذي يرتضي نظامه الارتجاعيون من عشاق الوظائف الصورية والمولعين بالاوسمة والنياشين وما عليهم ربحت الامة بعد ذلك ام خسرت

ومن يرى قبول مشروع الانتخاب العام للمجلس التفاوضي مع الاستمرار على المطالبة ببقية الرغائب الاخرى بلا انقطاع فمستنده على ذلك هو ان الاخذ في طريق الرقي لا يكون الا بالتدريج وبناء عليه فهو يريد ان يقطع الخطوة الاولى ولا يياس من البقية بل يضعها نصب عينيه على الدوام بمثابرة وصبر مع الاستمرار على العمل والانقطاع الى ان تحصل جميع المطالب باكملها

هذه صفوة الاراء التي بنيت عليها احاديث السمر في المجالس العامة والخاصة

وعلى كل فلا يمكن البت في راي من الاراء قبل الحصول على التفاصيل التامة والافادات الصحيحة

وقصارى القول ان المسالة التونسية اليوم قد دخلت في دور الاجراء والتنفيذ كما كنا اشعرنا بذلك قراءنا الكرام اثر عودتنا من فرنسا بناء على المعلومات المدققة التي تلقيناها

ومن حسن الحظ ان جاء الواقع مؤيدا لجميع ما كنا اشرنا اليه نصا سوى بحيث يصح ان يقال ان تروينا في تتبع المسالة التونسية بباريس لم يذهب سدى وبذلك حصلت لافكارنا الارجحية في ميدان السياسة وسنلد الايام ما لم يزل لحد الآن في عالم القوة ولم يخرج لعالم الفعل والمستقبل لله

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

نداء لاغاثة منكوبي الحرب الكمالية العثمانية

يسئلونك ماذا
ينفقون قل ما انفقتم من
خير فللولدين والاقربين
واليتامى والمساكين
وابن السبيل وما تفعلوا
من خير فان الله به عليم
(قرءان كريم)

ابناء وطني واخواني المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها اناديكم باعلى صوتي وبجميع قواي مسترحما عواطفكم المتالمة واسالكم باسم الانسانية المعذبة والرابطة الاسلامية والغيرة الوطنية والحماسة الدينية ان تمدوا يد المساعدة ليتامى الحرب الاناضولية ابناء اولائك الابطال الذين استشهدوا لاعلاء كلمة الله جهادا في سبيله وابتغاء مرضاته والمنكوبين الذين خرب العدو ديارهم وبقوا بلا ماوى يقيهم الحر وآلام البرد وللسواقط الذين لم تبق لهم قوة على الاسترزاق وغالبهم فقدوا اهلهم وديارهم واموالهم

كلكم على علم من الحرب الماحقة التي ما زالت تتطاير شراراتها ويتصاعد زفيرها التي اوقدها اولائك الوحوش الذين كادت تنحصر فيهم الهمجية بتمام معناها وهم اليونان الخائنون الذين خرقوا سياج الحرية وفتكوا بجسد الانسانية وجردوا من اللطافة والاحساس والشعور والحنان والشفقة التي انبعثت في ارواح الامم الراقية في هذا العصر الزاهر الذي بلغت فيه المعارف اقصى غايتها وظهرت نتائجها . اشهر اللئام هذه الحرب على سكان آسيا الصغرى بلا سبب ولا داعي سوى تسلط الشهوات على اصحاب الشراهة وذلك انهم لما كلفوا من طرف المتحزبين باحتلال مراسي الاناضول موقتا بدعوى حماية الاقليات المسيحية انتهزوا هذه الفرصة لتنفيذ اغراضهم السافلة واستعمال سياستهم الخرقاء فعاثوا في الارض فسادا وانتهكوا الحرمات المصونة وقتلوا الرجال ويتموا الاطفال وتركوا النساء ارامل واخذوا يلوثون الارض المقدسة الطاهرة بما لا يصدر من المجانين لا

يراعون في ذلك الا ولا ذمة لا يحترمون شيخا كبيرا ولا يرحمون صغيرا دنسوا المساجد بنعالهم واتخذوها كنائس لا تترك الله منهم على الارض ديارا . كسوا احتلالهم صبغة رهيبة وجاوزوا حدود المامورية فادعوا الحوز وان البلاد بلادهم وصاروا يغربون اهلها الى الخارج بعد سلبهم اموالهم واراضيهم وتجريدهم من لباسهم الفاخر وذلك بعيد خمود آخر سراج من نار الحرب الكبرى التي زعزعت اركان العالم المتمدن ولم يخض الاحرار غمارها الا للدفاع عن الحرية وقطع سلاسل العبودية وثارت ثائرتها بعد حربي طرابلس والبلقان وخرجت الدولة العلية من معمعاتها بصفقة المغبون وتهددتها الاخطار واحدقت بها المصائب بسبب انخذال بعض المسلمين وتفرق شملهم وتشتت آرائهم وقلة تبصرهم وموت قلوبهم وتفريطهم في الارتشاف من حياض العلوم والمعارف وعدم اتحادهم وحبهم في الاستقلال وخصوصا من اشربت قلوبهم حب الدرهم والدينار مثل شريف مكة واضرابه الذين يتبرا منهم الاسلام براءة الذئب من دم ابن يعقوب اذ انهم استحبوا الكفر على الايمان واشتروا الضلالة بالهدى وحاربوا الله ورسوله وخليفته امير المؤمنين وسلطانهم الاعظم حيث شقوا عصا الطاعة في وجهه واعانوا عليه اعداءه فان ذلك مما يوجب قطع الجيوب وتخديد الخدود وكادت الخلافة ان تؤول الى الاضمحلال لولا تحرك الهمم العالية وهبوب نسيم صباها وانبعاث الغيرة في نفوس ابطال الاناضول الذين عضهم الدهر بنابه واهاج اليونانيون خواطرهم واوغروا صدورهم وغيرهم ممن فضلوا الموت في الدفاع عن الاوطان على الحياة مع الذل والعار فالتفوا حول بعضهم كالبنيان المرصوص او كالجبال الراسيات بل كالاسود الضاريات التي خرجت من آجامها ولن يستطيع احد ان يقف عثرة في سبيلها وافترسوا اعداءهم وساموهم سوء العذاب جزاء بما اقترفوه من فظيع الجرائم التي لا تغفر . ولم تكن الحرب الكبرى لتثني عزمهم او تذهب بريحهم بل اقسموا على انقاذ وطنهم وان لا يلقوا السلاح عن عواتقهم حتى يرفرف جناح السلم على العالم الاسلامي وتحالفوا على مكافحة الاعداء الى آخر قطرة من دمهم لينتقموا منه شر انتقام وعزموا على تضحية نفوسهم واموالهم لحماية السلطنة الاسلامية وحفظ راية الشريعة المحمدية وتاييد استقلالهم وترجيع ما فقدوه من النفوذ في الايام الاخيرة تالله لقد فعلوا وحملوا على العدو الذي كان وافر العدد والعدد معززا بجنود البريطانيين وبنادقهم وطياراتهم ومدافعهم ورشاشاتهم وسياراتهم المدرعة حملة منكرة . حملة الاسود مهللين مكبرين مصدقين انفسهم في سبيل الله معتمدين عليه فنصرهم بروح منه نصرا عزيزا قوى نشاطهم والفت اليهم نظر المسلمين بسائر الاقطار اذ صرعوا في بعض الوقائع ثلاثين الفا من الاعادي وتركوهم غنيمة الوحوش زيادة عن الجرحى والاسارى وصار جيشهم الجرار يزداد كل يوم قوة وعظمة تجبى اليه النجدات من كل بلاد وظهرت آثاره بسرعة لتوالي انتصاراته الباهرة واهتز له العالم باجمعه وصار ينظر اليه بعين الاعجاب والابتهاج بفضل مهارة واقتدار قائده العام ومؤسس حكومته ورئيس مجلسها العالي ذلك البطل الحازم والسيف الصارم الغازي في سبيل الله المشير مصطفى كمال باشا ايده الله وزاده قوة وباسا الذي كان يسميه المتحزبون وحتى وزارة الدماد فريد باشا ثائرا ومهيجا يستحق الاعدام فكان من حسناته وباكورة اعماله بعد قهره اليونان ان صافته الجمهورية الفرنساوية الطائرة الصيت في العالم وزال بين الشعبين كل حقد وخلاف وتحكمت اواصر المودة والائتلاف وتجدد بينهما العهد القديم الامر الذي ارعدت له بريطانيا وابرقت وقامت وقعدت لهذا الصلح الذي حبذته ايطاليا واخذت تستعد للنسج على منواله حتى ان بريطانيا صارت تضرب اخماسها في اسداسها وتحققت خيبة مساعيها وهدم ما شيدته من شامخ الصروح في معاهدة سيفر التي اتت بالمعجزات الباهرة وضرب وجهها الحائط فاصبحت كالفراش المبثوث او كالعهن المنفوش بل كالهباء المنثور وادركت الخطر المهدد لها والسهام الموجه ليصب في قلبها وانها لا تعيش في سلم حتى تنزع ما تضمره من الاحقاد التي تجري في شرايين شيوخها وشبانها نحو المسلمين وتعترف بحقوقهم الشرعية وما اخبار مصر وبلاد ما بين النهرين وغيرها ممن سطت عليها سلطتها تعديا وعبثا بالحرية علينا ببعيد

فلقاء هذه الاعمال الجليلة وامام هذه الخطوب الجسيمة التي قام بها الكماليون البواسل الذين لا يهابون الموت والردى بل الذين خلقوا للحرب والنزال وانقذ الله على ايديهم الراية العثمانية من السقوط في حمأة الذل والصغار ويبقى ذكرهم خالدا مسطرا في بطون التواريخ فانهم والله يستحقون ان نفديهم بنفوسنا واموالنا وكل عزيز علينا اذ منهم من شلت يده او يداه ومنهم من قطعت رجله او رجلاه ومنهم من فقئت عينه او عيناه ومنهم من فقد الجميع فبقوا بلا ايد يبطشون بها ولا ارجل يمشون بها ولا اعين يبصرون بها سوى آذان يسمعون بها نداء سخي يجود او حليم يعود ولا تسال عن اليتامى حالتهم اشد واعظم . حالتهم توجب الاسف وتحزن القلوب وتستجلب الشفقة والحنان وتستمطر الرحمات من اصحاب الغيرة والتبرعات يتوف عددهم الان عن الاربعمائة الف اذ اليونان الذين ارادوا نشر مدنيتهم كانوا عند تقهقرهم يحرقون القرى ويقتلون الرجال ويتركون النساء والابناء لسر لا يخفى فابذلوا ايها الموحدون النفس والنفيس وكل مرتخص وغال لاعانة هؤلاء المساكين ولا ترضوا بموتهم جوعا وافعلوا كما فعل الهنود ذوي الهمة الفائقة يصومون يوما ويفطرون آخر مشاطرة لاخوانهم العثمانيين في الجوع ولو وفروا من نفقتهم اليومية شيئا يجعلونه في صندوق الاعانات الهلالية . اكرموا هؤلاء اليتامى فان الله اكرم اباءهم احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله

امدوهم فانهم رجال المستقبل سياخذون بثار آبائهم فان كنتم تكرهون اليونان لفعلهم الشنيع فبرهنوا على ذلك بسخائكم على هؤلاء اليتامى وان كنتم تحبون الله فاحسنوا لمن احبهم وقربهم اليه وعلوا كلمته احسنوا اليهم بالاحسان الى ابنائهم ساعدوهم ان كنتم تحبونهم وتتالمون لآلامهم ولا تنسوا ما قرره الفقهاء انه يستحب في يوم عاشوراء ان يمسح الانسان راس اليتيم بيده فان له بكل شعرة حسنة فانظروا هذا الفضل العظيم وما لليتيم من المزية والمكانة عند الله فيتيم الحرب اعز واكرم وثواب التبرع عليه اوفر واعظم ولا تضيعوا هذه الفرصة قبل ان يفوت الابان فتندمون حيث لا ينفع الندم لعلكم تكفرون عن بعض السيئات وما اقترفناه من الجنايات ولا اظنكم تقابلون بالرفض هذا النداء الصادر من صميم الفؤاد فان تبرعاتكم على جمعية الهلال الاحمر لاكبر دليل على ما لكم من الاحساس والشعور (مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها والذين يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا لوجه الله اولئك هم الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون متكئين على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ويطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون) ص . ف

تورك يوردو

جمعية اغاثة جائعي بلاد القريم الاسلامية

عنوانها : صندوق البوسطة عدد ١٢٢٤٠ لوزان [illegible]

الحمد لله وحده — لوزان في ٢٠ جوان ١٩٢٢

ايها الاخوان المسلمون

قد تاسست في مدينة انقرة عاصمة المليين العثمانيين جمعية تدعى « جمعية اغاثة جائعي بلاد القريم » القصد من تاسيسها انقاذ اخواننا في الدين سكان القريم من مخالب الجوع الفتاك الذي يقضي كل يوم على المئات من انفسهم الزكية . وقد وضعت هذه الجمعية تحت رئاسة صاحب المعالي رأفت باشا وزير الدفاع الوطني سابقا بالحكومة الملية العثمانية . ومن بين اعضائها كثير من النواب بالمجلس الملي ومن الاعيان . وباشرت اعمال الاغاثة بصورة توجب لها الشكر وتحقق لها الفخر واخيرا ارسلت منشورا الى كل الولايات والمقاطعات ولجان الهلال الاحمر حاثة اياهم على موازرتها

ولاجل ان يشترك كل الاخوان في الدين الاسلامي الحنيف كل الجمعيات الخيرية الاسلامية في هذا العمل المبرور . فان وزير الامور الخارجية بحكومة المجلس الملي بانقرة ابلغ هارون عليجه بك . الكاتب العام المؤتمر التركي بلوزان بان هذه الجمعية الاغاثية تطلب منه ان يشتغل حثيثا بجمع التبرعات لفائدة هذا المشروع الاغاثي الجليل

فطلب هارون عليجة بك من « تورك يوردو » (المعهد التركي) ان يشتغل بجمع الاعانات وارسالها الى مركز الجمعية . فتقبلت جمعيتنا هذا الطلب بسرور وارتياح وشكلت لجنة خاصة لمباشرة هذه الاعمال .

وعليه فان « المعهد التركي » مستعد ليرسل الى انقرة كل اعانة ترد اليه برسم اغاثة اخواننا في الدين الذين يذوقون ويلات الجوع الرهيبة . وان سرورنا بقبول ازهد مقدار يرسله المحسن الكريم يعادل سرورنا بقبول اضعاف ذلك المقدار

لذلك فانا نطلب منكم ايها الاخوان باسم الرحمة الاسلامية . ونستفز كرمكم طالبين منكم مد يد الاغاثة لاخوانكم في الدين ببلاد القريم .

رئيس تورك يوردو — رئيس لجنة الاغاثة

الامضاء : هارون عليجة — الامضاء : الحكيم ك. اسعد

بين تونس وباريس

(٥)

باريس مدينة العمران - باريس مدينة الآثار - باريس مدينة النظام - باريس مدينة العجائب - باريس مدينة السواح والغرباء - باريس مدينة الترف - باريس مدينة الخلاعة والنزهة - باريس مدينة الاسراف والتبذير - باريس مدينة التمثيل والتشخيص

فيها من كل شئ وكل شئ فيها (جميلا وقبيحا) فيها معاهد العلوم والفنون - فيها آثار الاختراعات والابتداعات فيها مشيدات القصور الشاهقة وصروح الهياكل المرتفعة فيها الاف السيارات والعربات بانواعها ومئات الترامواي باجناسها فوق الارض وتحتها فيها مئات الطيارات لتوصيل البريد ونقل الركاب باصنافها فيها البواخر الشراعية والمراكب المسخرة البخارية والكهربائية بوادي السين فيها الاضواء الساطعة بالالوان اللامعة فيها الحركات الاقتصادية العملية الكبرى فيها الترويجات التجارية البديعة بجميع طرق الاشهارات كالاعلانات الصحفية والنشريات العمومية والسينماتوغرافية فيها من كل شئ الكثير فضلا عن القليل كما سياتي بالتفصيل

عمران باريس

سكان باريس يعدون بثلاثة ملايين من النفوس وباحوازها نحو الثلاثة ملايين ايضا

يتعجب الناس من المدينة التي تساوي مثل هذا العدد ولكن الذين زاروا مثل لندره ونيورك وبرلين شاهدوا عمرانا اعظم

وباريس نفسها عبارة عن شواهق قصور من خمس الى سبع طبقات ولا يوجد مكان خربا بباريس ولو قدر ميترو مربع كما لا توجد ارض متروكة تساوي الميترو ايضا (ما عدى المكان المعد لبناء المعهد الاسلامي حيث كان في اقصى نقطة بعيدة عن العمران باطراف باريس)

شوارع باريس كلها واسعة عريضة وكذلك انهجها ومع ذلك فترى ثلاثة صفوف ذاهبة من اليمين وثلاثة صفوف آيبة من الشمال بين عربات وسيارات وترامويات نهارا وليلا بلا تخلف من كل الشوارع الفسيحة خصوصا عند ملتقى الطرقات وان المار بالشوارع او الانهج يضطر دائما للوقوف والانتظار ريثما ياذن له عون المحافظة بالعبور والاجتياز اي المكلف بتمهيد النظام وحفظ الارواح من الاخطار

تجد في كل ملتقى طرقات عونا بيده عصا بيضاء يامر بها السيارات والعربات والترامويات فتقف بمجرد اشارته جميعا دون عناد ثم ياذن بالاجتياز سيارات طريق ثم يوقف مرور باقي السيارات وياذن سيارات الطريق القاطع للسبيل الاول وبعد كل ذلك ياذن العابرين بالمرور فتراهم يتسارعون بصورة عجيبة خشية ان تنقضي اللحظة المعطاة لهم قبل ان يكملوا اجتياز الطرقات الواسعة وخوفا من ان تدوسهم سيارة او عربة او ترامواي وعليه فالتهرويل في باريس مباح بل واجب

ولا تسال عن السواح والغرباء الذين لم يعتادوا مثل هذا الازدحام فهم ربما يقعون في اشد الاخطار

توجد بقاع وسط الطرقات مرتفعة عن الارض بنحو الخمسة والعشرين صانتيميتر وسطها مصباح التنوير الليلي معدة للالتجاء المارين ووقوفهم عند الازدحام ولولا تلك البقاع لما تناقصت ضحايا العمران الباريسي . ونهر لاسين يقسم باريس الى شقين تربطهما القناطر والجسور وتحيط بالنهر المصابيح على الوان مختلفة حتى يكون المنظر بالليل بديعا على احكم تنسيق وابهر ضوء ويزيد لمعانا ماء النهر من اسفل بحيث ان السمر على حافة النهر من اجمل الاوقات التي يقضيها الانسان بالليل لا سيما في فصل الصيف عند ما تكون المراكب الشراعية النهرية البخارية او الكهربائية في غدو ورواح مجلبة للترويض والارتياح

شوارع باريس مفروشة كلها بالاخشاب المزفتة خشية من تصديع الاذان باصوات السيارات والعربات والترامويات وخوفا من جمود الثلج فوقها في فصل الشتاء . فاللوح هو احسن فراش الارض الباردة . وتبعا لتلك القاعدة تجد ان معظم منازل مدن فرانسا (ومنها باريس) مفروشة بالاخشاب الململسة

ونفس عجلات السيارات والعربات من نوع الكاوتشو الذي لا ياتي بصدى كبير

درجة الحرارة والبرودة

يظنون ان باريس باردة في كل الفصول الاربعة ودرجة حرارتها دوما اقرب الى الصفر حتى في فصل الصيف وهو غلط محض بل اني زرت باريس اوائل جوان فوجدت درجة الحرارة ٣٣ فوق الصفر بينما كانت بتونس وقتئذ ٣١ ففي هذا الوقت كانت باريس احر من تونس مع ان الحرارة هنا تطاق بتعب وهناك لا تطاق وذلك لكثرة الضباب والغيوم والاسحبة التي تجلبها الابخرة الهوائية بسبب كثرة المعامل التي يدير حركاتها بخار الفحم وكثرة السيارات التي يسوقها غاز الليسانس (البانزينه)

نعم ان حر الصيف بباريس هذه السنة والتي قبلها اشد اما فصل الشتاء فهو بارد لا محالة

المحليات

صحة الجناب العالي

لا تزال صحة الجناب العالي في انحراف فمرة يشتد به التعب وطورا يتحسن حال مرضه ودورا يفيق من غشيته وحينا يزول كل ما عنده من الم ويبيت بهناء واطمئنان .

هذه الحالات دوما تعتريه في الاسبوع الواحد بل في اليوم الواحد بل في الساعة الواحدة

غير ان التعليمات التي تلقيناها في آخر وقت تفيد الاخذ في سبيل الشفاء عجله الله له واطال عمره ورزقه البرء العاجل انه مجيب الدعوات .

من البدع والاسراف

رايت يوم الاحد طائفة من المارين وسطها صغير لابسا لباس الزينة والبهرجان تحيط به فرق عديدة من اتباع الزوايا حاملة لاعلامها صادعة بالحانها على نغمات الموسيقة التي شاركت جمعتها في حفلة الختان

وكانت تلامذة الكتاب تهلل وتكبر على الصيغة المعروفة (وهللوا وكبروا تكبيرا صلوا على محمد كثيرا الخ) والموسيقة تتبعها في وزن النغمات بضرب الالات

نعم مرت تلك الجماعات الطرقية والجمعية الموسقية على تلك الحالة بمرأى ومسمع من الطوائف الاخرى والجاليات الاجنبية فقلنا لا حول ولا قوة الا بالله نحن نقاوم البدع والاسراف وهؤلاء يخترعون ويفتحون ابوابا جديدة للتبذير والمنكرات

نعم ان تربية الاخلاق ومصادرة العوائد المستقبحة من الصعوبة بمكان ولكن علينا بالتنديد وعلى اولئك بالتشبث والتاييد

عيد الجمهورية

من المتوقع ان يصرح المقيم العام في احتفال عيد الجمهورية الكبير يوم ١٤ جويلية الجاري بالتفصيلات التامة ويعطي الافادات الحقيقية لكيفية النظامات الجديدة التي ستدخل للبلاد التونسية في العاجل القريب

وبما ان هذا العيد يمثل عندهم مقدار الحفاوة بالحرية التي احرزوا عليها عند تاسيسهم للجمهورية فانا نؤمل ان تكون حصصنا الاتية مناسبة لرقينا ولقوة شعورنا حتى نستبشر مثل الفرنسويين بالحقوق التي اخذناها اخيرا اثر قيامنا بطلبها والحاحنا في نيلها . ولئن كانت دون الرغائب الحقيقية التي للشعب التونسي الحي لكن متى كانت مؤسسة على قاعدة صحيحة ومطبقة بخلوص قصد فلا عجب من قبولنا اياها مبدئيا واصرارنا على البقية الباقية من المطالب الوطنية

الى رحمة الله

يوم الثلاثاء ختمت انفاس الفاضل الثقة السيد الحاج محمد الخميري عن سن يناهز الثمانين قضاها في طاعة ربه ومن الغد شيعت جنازته لمقبرة الجلاز حيث ووري التراب ماسوفا عليه ونحن نعزي فيه اهله وذويه ولا سيما احفاده وندعو الله ان يلهمهم الصبر عليه

الادبيات

للحق والوطن

مالي ارى الأكمام لا تفتح * والروض لا يزكو ولا ينفح

والطير لا تلهو بتغريدها * في ملكها الواسع او تصدح

والنيل لا ترقص امواهه * فرحى ولا يجري بها الا بطح

والشمس لا تشرق وضاءة * تجلو هموم الصدر او تنزح

والبدر لا يبدو على ثغره * من بسمات اليمن ما يشرح

والنجم لا يزهر في افقه * كانه في غمرة يسبح

الم يجئها نبأ جاءنا * بان مصر حرة تمرح

⁂

اصبحت لا ادري على خبرة * اجدت الايام ام تمزح

اموقف للجد نجتازه * ام ذاك للاهي بنا مسرح

المح لاستقلالنا لمعة * في حالك الشك فاستروح

وتطمس الظلمة آثارها * فانثني انكر ما المح

قد حارت الافهام في امرهم * ان لمحو بالقصد او صرحوا

⁂

فقائل لا تعجلوا انكم * مكانكم بالامس لم تبرحوا

وقائل اوسع بها خطوة * وراءها الغاية والمطمح

وقائل اسرف في قوله * هذا هو استقلالكم فافرحوا

ان تسالوا العقل يقل عاهدوا * واستوثقوا في عهدكم تربحوا

واسسوا دارا لنوابكم * للراي فيها والحجى افسحوا

ولتذكر الامة ميثاقها * الا ترى عزتها تجرح

ولتنتخب صفوة ابنائها * فمنهم المخلص والمصلح

وليتق الله اولو امرها * ان يسكنوا الاصوات او يرفحوا

حافظ ابراهيم

من القيروان الى سوسة

عرف اخواننا القيروانيون الشيخ راجح ابراهيم فعرفوا النزاهة والامانة وكانوا الشيخ راجح فرأوا منه قوة الحجة في مرافعاته لتضلعه في الشريعة الاسلامية وخبرته بالقوانين الوضعية عاشروا الشيخ راجح فوجدوا منه حسن الاخلاق ولين الطباع جربوه واختبروه فتحققوا انه من الرجال الذين يشار اليهم بالبنان وتعد مزاياهم بالتبيان

فلا عجب ان اسفوا اليوم لفراقه حيث قد اتخذ مقره مدينة سوسة بنهج مصر عدد ١٠ بعد ان كان بالقيروان

وبقدر اسفهم كان جزل اخواننا السوسيين الذين قد عاشروا الشيخ راجح منذ زمان واختلط بهم اختلاط الدم بالعروق حتى كادت سوسة ان تكون بلاده الاصلية بعد اكوده مسقط راسه

ونحن بما اننا قد عرفنا الشيخ منذ عشرين عاما وقضينا معا سني الدراسة بالكلية الزيتونية فاننا نهني سوسة باستقراره بها للنضال عن الحقوق لدى محكمتها

وندعو الله ان يقرن مساعيه بالنجاح حتى يلاقي كل اقبال وتعضيد وتنشيط من مستوطني جهة الساحل

في منوبة

صيانة الاعراض واجبة وحفظ المحرمات من الانتهاك لازم ولكن الامر لم يكن كذلك بزاوية (المنوبية) بمنوبة حيث تختلط الرجال بالنساء ايما اختلاط ويتقابلون هنك ولو بغير موعد التلاقي ولا يخفى ما ينجر عن ذلك من انواع المفاسد واجناس المنكرات وعليه فقد قرر عامل الاحواز منذ عامين تخصيص الصباح لزيارة النساء والمساء للرجال ولكن مع الاسف ان قراره هذا لم يطبق الا عشية اوضحاها وفي مدة وجيزة رجعت الامور الى سابق عهدها وفيما يقال ان سبب الغاء القرار هو اعراض النسوة عن الزيارة مدة من الزمان اما نحن فنقول ذلك منتهى المراد ويا حبذا لو تحدث سوانح من هذا القبيل تصد تيار امثال هذه الزيارات التي وراءها ما وراءها من الاخطار والاضرار وبودنا ان توضع الاحجار في طريق مرورهن صدا لهن عن التمادي في اعمال تنافي الديانة الاسلامية على خط مستقيم

المفكرات

يوم الثلاثاء

خليفة القلعة الكبرى

كنا قرانا بوصيفتنا جريدة الرقيب الطرابلسية الغراء ملخص مقالة واردة اليها من القلعة ضد خليفتها (التي عبرت عنه بعامل غلطا) مضمونها التشكي منه والفات انظار الحكومة لاجرائه كي توقفه عند حده وبالاخرة فقد ذيلت الكتابة بملاحظة من عندها لتاييد صوت المشتكين

وما لبثنا ان اتتنا مكاتبة طويلة الذيل في الموضوع نفسه مدعمة بسبعة عشر امضاء فحواها تعداد النوازل التي جرت ولا زالت تجري بواسطته شخصيا او على طريق اقاربه يلفتون فيها نظر الحكومة ايضا

وبما ان القلعة تابعة لعمل سوسه فاننا نلفت نظر عاملها الفاضل كي يجري ابحاثه الادارية وبالاحرى يريح سكان تلك الجهة من تعديات ووقايع ليس بالهين علينا ذكرها انها ربما كانت مخجلة لا سيما ولنا ثقة في انصاف عامل سوسة مع ما اشتهر به من الفطنة والنبهة وسنرى ما يكون عليه السلوك في المستقبل

يوم الاربعاء

مبلغ حرية الفكر

جاء بجورنال دي تونيزي ان مسيو روساي المدير العام للمعارف والعلوم الذي بافرانسا اخيرا عزم على مفارقة البلاد التونسية وان لا يعود اليها بعد الراحة الصيفية وذلك استنكاره اتخاذ التدابير الصارمة التي سلكتها الحكومة ضد بعض الموظفين بادارة المعارف لكونهم من الشيوعيين او الاشتراكيين المتطرفين

وقد كان مسيو روساي كاتبا سيو البيرطوما احد زعماء الحزب الاشتراكي ولا يزال محافظا على فكرته الاشتراكية

ومن المتوقع التحاق مسيو دريل الاستاذ بمدرسة الليسي كارنو برئيسه فلعود ايضا الى البلاد التونسية

واذا استمرت مهاجرة اهل العدل والفصل يخلو الجو لرجال الاستعمار وذلك ما لا مناص بحال لان اصوات المنصفين يجب ان تكون مرفوعة لمصادمة المحتكرين على الدوام والاستمرار وعسى ان يعدل هذان الماجدان عن فكرتهما ويعودا الى تونس ليكونا من انصار الحق والعدالة بهذه البلاد

يوم الخميس

روحان في جسد

ارسل مسيو بلتي اكبر زعماء حزب الاستعمار ورئيس الحجرة الفلاحية الفرنساوية الاستعمارية وصاحب جريدة المعمر و... اي الاستعماري والاداري والسياسي و.... الى مثيله وزميله ورفيقه المثري الشهير والمالي الكبير الكونت دي فارين النائب بمجلس الامة برقية شكر على تداخله بنشاط في مفاوضة مجلس الامة الفرنساوي بخصوص المسالة التونسية وبالطبع تهنئته بحسن نتيجة مبذولاته

وقد نشرت هذه المعلومات جريدة (لاتونيزي فرانسيز) وضمت صوتها لصوت م - بلتي النائب بمجلس الامة والمعمر الكبير بمونياق (بالايالة التونسية) ان الطير على امثالها تقع

يوم الجمعة

في المحكمة الفرنسوية

اشتغلت الصحف منذ زمان بمسالة قتل اليهودي ليون معارك وطرح جسده بمدخل حمام الانف جهة محطة القطار الحديدي وبما ان التهمة قد توجهت على جوزاف برينيوني فقد انتهت المحكمة الفرنسوية مساء يوم الجمعة من اتمام مأموريتها باصدار حكم عليه صورته العقاب بالاشغال الشاقة مدة خمسة اعوام والابعاد عشرة اعوام ايضا ودفع خمسة آلاف فرنكا غرامة لاولياء القتيل

وبما ان هذا الحكم لم يرض اولياء الميت فقد استانفوه بمحكمة الجزائر

واننا لا نتعجب من وقوع قتل سببه المقامرة ولكن نتعجب من اهتمام (لا ديبيش تونيزيان) وتعميرها عدة اعمدة بكل عدد في هذه الايام بخصوص هذه المسالة العادية

يوم السبت

يتساءلون عن النظام الجديد اذا كان قاضيا حقيقة بتفريق السلط هل يكون منسحبا على الوظائف الكبرى العليا العديدة التي بجناب وزير القلم ؟ وهل من برنامج الحكومة توزيعها على عدة ذوات ؟ خصوصا بعد حل الكتابة العامة وتقسيم وظائفها على الادارات ومنها ادارة الداخلية التي لنا اسوة بها

اذ المعقول ان لا يشغل موظف واحد مهما كان وجيها عند الحكومة عدة خطط عليا من وزير قلم وشيخ مدينة ورئيس المجلس البلدي ومدير قسم تنفيذ الاحكام المدنية من عدلية وعرفية ومكلف باستخلاص المعاليم الدولية والادارات البلدية والوظائف التشريفية الى اخره

وهي وظائف مهمة تحتاج طبعا الى المباشرة باختصاص وانقطاع وليس في مقدور احد من سائر البشر ان يقوم بها احسن قيام بانفراده ولو بالاشراف على الاعمال والاجراءات الادارية فقط

ونحن نكل الجواب للمستقبل الكفيل وحده بتحقيق غايات النظامات الجديدة

يوم الاحد

زواج طيب

حضر الجم الغفير من الاعيان والوجهاء يوم السبت الفارط بحفلة عقد قران الماجد الفاضل السيد محمد الطيب الشرفي بالاصيلة كريمة الاجل الامثل السيد احمد الشرفي ويوم الاحد الماضي اجريت حفلة التاهيل الليلية شارك فيها الاماثل والادباء

ونحن نهني هذه العائلة المشهورة بصفاقس بالاصالة والشرف والمجد وندعو للزوجين بالهناء والسعادة المستمرة

يوم الاثنين

النهضة الحديثة بقصر قفصة

لما احدثت ادارة المعارف اثناء السنة الجارية مكتبا ببلدنا القصر امتزل اهاليه فرحا وسرورا بقدر تشوفهم له واسرع له التلامذة على اختلاف سنهم حتى غصت بهم اقسامه وذلك لتقدير اوليائهم مزية التعليم الذي طالما تطلبوه من ادارة كتبيت على نفسها نشر المعارف بين سائر الطبقات ولم يبق ولو ادنى محل شاغرا بقسمي المكتب المذكور الامر الذي اضطر مديره لرد كثير من التلامذة واذ ذاك شرع التلامذة في تتبع دروسهم بجد واجتهاد وبمناسبة حلول الراحة الصيفية تتوقت نفوس اولياء التلامذة الى معرفة القدر الذي حصل عليه ابناؤهم مدة التعليم ولما احس مدير المكتب المذكور مسيو (موزيير) بذلك دعاهم يوما الى قاعة المكتب واوقف التلامذة على حالتهم التعليمية صفوفا واطلع الحاضرين بواسطة الاسئلة التي يوجهها على التلامذة المقدرة الحاصلة لهم من مبادي اللغة الفرنسوية مما جعل الحاضرين يهتفون باسم المدير شاكرين ما اظهره من المجهودات التي بذلها في سبيل تخليص ابنائهم من ظلام الجهل ولم يكن شكرهم عن قيامه بوظيفه العلمي احسن قيام باقل مما اكتسبه من رضاء العموم من اجل حسن خلقه ولين العريكة الشي الذي اثبت لهم في شخصه الاداب الفرنسوية

ثم بعد ذلك تقدم السيد محمد الشاذلي المؤدب بالمكتب المذكور والقى على التلامذة اسئلة مختلفة في مبادي العلوم العربية فاجادوا بالجواب منها كاجادتهم في القاء تمريناتهم العصرية الامر الذي امتزل له الحاضرون ايما اهتزاز واعربوا له عن امتنانهم به لاخلاصه في تعليم ابنائهم وحسن سلوكه واستقامة سيرته بينهم

مراسل

مسالة هلال شوال

(٢)

وحقيقة ان اذن الناس بالخروج من الجوامع حصل منه اندهاش شديد لدى الراي العام واوجب السخط والغضب من لدن عموم المسلمين ولهم الحق في ذلك اذ انهم لا يودون الفطر في رمضان كما لا يودون صيام يوم العيد عملا باوامر دينهم القويم ولقد عدوا هذا التلاعب نهاية السخرية بالدين واهله

وعند خروج الناس من المساجد رجع الكثير الى الاجنة والسواني واعلنوا هناك لزوم الصيام في ذلك اليوم عملا بما راوه وسمعوه في المدينة والقوم هناك منهم من اذعن وامتثل على مضض منه ومنهم من صمم على الفطر قائلا يجب التمسك برؤية الحاضرة ولو راوا هذا الف هلال في هلال

اما في المدينة فغصت الشوارع بالخلائق المتماوجة للاستعلام عن حقيقة المسالة وهكذا دام الحال ساعة زمانية

ونظرا للزوم مراجعة الشيخ القاضي بالمكان في هذا الشان واخذ الاذن البات منه في لزوم الصيام او الفطر في ذلك اليوم توجه نفر من علية القوم مستفسرين من الراي المعمول عليه في مثل هذا المقام ومظهرين غاية الاندهاش من هذا الحادث الغريب الذي لم يحكه التاريخ قط لامة صامت ثلاثة عشر قرونا ونيفا من الزمان

وعند مفاجاة الشيخ القاضي بذلك صاح قائلا الاذن الشرعي يثبت العيد اليوم ولا نظر لمن راى الهلال في صباح اليوم ويجب ان تقام طقوس العيد واشاراته من صلاة وطلق مدافع وفطر على كل حال . وبالرغم من الحاح بعض من الحضور عليه فيما اذا كانت هذه الرؤية شرعية ويجب ان تقبل فانه صمم على ارادته واظهر ثباتا غريبا تشكره عليه الامة قاطبة داعية له بطول البقاء

وحقيقة ان الرجل ذو قيمة واعتبار وذو قدم راسخ في الاطلاع والا او كان على خلاف هذه الصفات لزحزحته العاصفة وجرى مع التيار كغيره من العباد ولكن هي العزيمة يجب ان يطاطىء امامها كل صخب ولغب كيفما كان مصدره

ولما رات فضيلة الشيخ بهذا القرار تراجعت الايمة وحاولوا عبثا استرجاع الناس لقيام سنة صلاة العيد « خصوصا بالجامع الاعظم » الذي يتوقف اعادة اذاعة الخبر بواسطة المدافع صباحا في ثبوت العيد على الصلاة فيه كما جرت العادة

ولقد رجع بعض الناس للقيام بها ووجوههم تعلوها الكآبة والاستياء وهم يحوقلون حوقلة الغضب الضراج ويقولون المسالة ينبغي ان تلقى على عاتق الايمة على كل حال - لانهم هم المسولون امام الله والناس على حقوق متبوعهم والا فكيف يجوز لهم تاخير الصلاة عن وقتها المعتاد واباحة اخراج الناس من المساجد بدون اذن من حاكم البلاد الشرعي . قد يقولون نحن لم ناذن بذلك وها هنا اقول لهم هذا غير مقبول وعلى فرض صحة ما تقولون مالي اراكم لم يتحرك منكم ساكن لتتبع مذيعي الخبر ومحاكمتهم امام القانون لانه افتيات صراح عليكم يخل بمقامكم على كل حال

قلنا ان الشيخ القاضي اذن بالعيد وصار بعد ان كاد يكون يوم رمضان ولكن اتباع الشيخ هل فطروا في ذلك اليوم وقاموا بواجبات العيد او انهم صمموا على قرار الشيخ اولا ورؤياهم ثانيا واستمروا على الصيام . نعم استمروا على ذلك وخالفوا الاذن الشرعي على خط مستقيم بدون حياء ولا خجل

وياليت شعري هل بينوا لنا مسند قراراتهم .اخرجوها من مكنونات الصدور « قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون »

وها هنا لا يسعني الا ان اسالهم وغيرهم ما قولكم في ثبوت هلال فطر او صوم ثبتت رؤياه ليلة الثلاثين بعدلين فرضا « من جماعة مستفيضة » كما هو الواقع لا شك انهم يقولون بلزوم العمل بالرؤية شرعيا ولا يتجاسر احد ان يقول غير هذا كيفما كانت نزعته ومذهبه

نعم لو حكم الحاكم بلزوم الفطر جريا على غير قواعد المذهب لعذرناكم في ذلك وكان لنا معه شان واي شان اما والحقيقة خلاف هذا ما عذركم وما جوابكم لا شك انه يكون سلبيا . قد يقولون دعنا من قرار الشيخ ولكن ما قولكم في الرويه في صباح عيدكم لا عيدنا اقول لهم

اولا - رؤياكم لم تقع عن حسن نية والا لو كانت كذلك لكان عملكم ما بيناه لكم في طالعة هذا المقال والشرع هو الذي يتولى النشر والاذاعة بعد التثبت والصحة لا انتم لان هذا الحق لا نعرفه مخول اليكم او الى غيرهم ابدا

وثانيا - ما وجه العلاقة بين رؤية الهلال في ذلك اليوم صباحا وبين رؤياه في الذي قبله مساء حتى تحكموا بصحة رؤيتكم المتاخرة نفيها عن المتقدمة لم لا يكون ان الهلال الذي تدعون رؤياه هو هلال الليلة الاتية كما هو المعقول وكما هو راي الميقاتيين الذين تنقلون اليهم اما الشرع العزيز على ما اعلم فانه لايرى لامثال هذه الرؤية قيمة لانه لا يعتد الا برؤية تقع في المساء الذي يظن فيه طلوع الهلال وهي ليلة الثلاثين من كل شهر عربي وفقا للحديث الشريف « الشهر تسعة وعشرون يوما واذا غم عليكم فكملوه » ولنفرض جدلا ان رؤيتكم تجعل ريبة في الاولى ولكن هل في مقدوركم ان تحلوها محل اليقين .لا. لا غاية ما في الامر تقام الوثيقة وينظر هلال الشهر الاتي ليلة الواحد والثلاثين فان لم ير الهلال وكانت السماء صحوا كان لرؤياكم جانب من الحق والاعتبار شرعيا وعمليا اما ولم يقع شيء من ذلك اصلا واردتم تنفيذ ارادتكم في اقرب ساعة بدون اعمال شرعية لازمة ان هذا لشيء عجاب

ياقوم فبالله عليكم نقصوا من زئير التعصب فان الحق يجب ان ينطق ويسود وضده يجب ان يخرس خشية لبوس ثياب الذلة والمهانة

ولتكونوا على يقين اني كتبت ما كتبت لا لاذاعة خبركم كما تعتقدون وانما دفاعا عن حقوقنا الشرعية وواجبنا الديني حتى لا يتجاسر احد في المستقبل على التهاون به والله المسؤول ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه انه هو الحكيم العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ط . م

المكتبة العلمية
محمد الامين واخوه الطاهر

بسوق الكتبية عدد ١٢ تونس

»١٠ نور اليقين في سيرة سيد المرسلين
»١٨ فتح الرحمن لطالب ايات القرآن
»٨ لوامع البينات شرح اسماء الله والصفات
»٣ نور العصر في النظم والنثر
»٣ كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ
»١٢ رجال المعلقات
»١٢ غليوم الثاني بالصور
٥٠»٣ الرد على الدهريين لجمال الدين الافغاني
»٨ الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية للشيخ عبده
»٨ الاسلام روح المدنية
»١٢ شرح المظنون به على غير اهله
٥»٣ محاورة بين السيف والقلم
٥٠»٤ المكيفات منافعها . مضارها علاجها
٥٠»٢ تصوير العواطف
»٣ الصراع السياسي بين مصر وانجلترا
»٣ ميزان العلوم
٥٠»٢ الجوهر النفيس في تاريخ حياة الامام محمد بن ادريس
»٣ كتاب الصور
٥٠»٣ المختارات الادبية
»٨ سر تطور الامم
٥٠»٤ روح الاجتماع
»٢٥ تاريخ التمدن الحديث بالصور
»٥ الجغرافية التجارية
»١٢ كتاب الابطال جزاين
»١٢ الهداية الى الصراط المستقيم
»٣ الحب ادبي انتقادي اجتماعي
»١٠ الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية
»١٤ ادبيات اللغة العربية
»١٠ الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامهم
»٨ التطبيقات العربية جزاين
»١٢ اخلاق الفتى عصري جزوين
»١٢ حياتنا الادبية
٥٠»٤ الحال والمال في سياسة ربات الجمال
»٨ الانسان والدنيا
»٤ غاية الحياة
»٧ ابتسامات ودموع
»٦ خطب نادي العلوم
»١٤ سيرة عمر ابن عبد العزيز
»٨ اين الانسان
»٨ تاريخ الخلفاء الراشدين
٥٠»٣ المزدوجات ادب
٥٠»٤ شرح ديوان امرىء القيس

Lait condensé "Hollandia"

حليب هولانديــة

احسن انواع الحليب المجمد المحتوية على كمية وافرة من السكر ومن الزبدة

مستودع سيتا نوس

بشارع جول فيري عدد ٤٤ - نمرة التلفون ٥٦-١٥

[...]لان

ان السفار السيد [...] الورالي المحرز على شهادات ومدايات في صناعة والذي اشتهر اسمه منذ سنوات قد رجع الى مباشرة الصناعة من جديد وفتح محلا لذلك بسوق السرايرية عدد ١٣

وبناء على ذلك فهو مستعد للتسفير بقسميه العربي والسوري وللتذهيب بذهبه العربي العتيق والافرنجي [...]

وايضا فهو يصنع المحافظ والدوسيات وجميع اشكال صناديق الكرضونه الصالحة للبيروات وغيرها من الانواع

وبالمحل توجد ادوات الكتابة بانواعها والكاغد فما على الراغبين الا زيارة المحل لقضاء مصالحهم طبق المرام

عنبرقيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرقيز وازهدها ثمنا

يوجد هذا العنبرقيز بمحلي = سيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

ومع النوع المسمى (علي التميمي) توجد الاصناف الاتية - الدستور - زقلار - ادهم باشا - الشمس - المحراث - مبروكه - محمد رشاد - العروسة - رجب باشا - حصادة - فالوريا - فعلى من يريد اقتناء اي صنف فليقصد المحل المذكور

قاعة السعادة
لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا وقد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتحفيف فعلى الشبان قصد قاعة السعادة

معمل الشاشية الوطنية
لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البرء للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وكبابي حرير وبرفيز رفيع وستان وسكرودة وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المكاسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن خاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهد نظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

بسوق السرايرية عدد ١٣ - ١٥

من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

»٥٥ طويل الوان من الحاضر
»٥٠ طويل اكحل من الحاضر
»٥٠ نصف الوان من الحاضر
»٤٥ نصف اكحل من الحاضر
»٤٠ شكربيان الوان من الحاضر
»٣٥ شكربيان اكحل من الحاضر
»٤٠ جزائري الوان من الحاضر
»٣٥ جزائري اكحل من الحاضر
»٤٠ طرابلسي الوان من الحاضر
»٣٥ طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE